الكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة في ظل مستحدثات ثورة المعلومات والاتصال

إعداد
د/ ظافر بن أحمد مصلح القرني
أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المساعد
قسم العلوم التربوية - كلية التربية بالزلفي
جامعة المجمعة

الكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة في ظل مستحدثات ثورة المعلومات والاتصال

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادات الأكاديميةفي ظل مستحدثات ثورة المعلومات والاتصال، والتعرف على درجةمعرفتهملهذه الكفايات ودرجة ممارستهم لها، والكشف عن العلاقة بين درجة المعرفة بكل كفاية ودرجة ممارسة القيادات لهذه الكفاية، وعن مدى وجود فروق دالة إحصائياً في درجات المعرفة والممارسة للكفايات التقنية باختلاف النوع والخبرة، تكونت عينة البحث من (٤٥)قائداً أكاديمياً، منهم (٥) عمداء ، و(٦) وكلاء و(٨) رؤساء ومشرفي أقسام، (٦) منسقيأقسام، و(٢٠) مشرف وحدة،استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات المطلوبة حول درجة معرفة وممارسة كل قائد أكاديمي للكفايات الأكاديمية البالغ عددها (٤٧) كفاية مقسمة على (٧) محاور، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج البحث، من أهمها:

- أكثر الكفايات التكنولوجية معرفة وممارسة لدى القيادات هي ما يتعلق بإرسال واستقبال البريد الإلكتروني وتحميل وتنزيل الملفات المرفقة بالبريد الإلكترونييليها طباعة المستندات واستخدام برنامج الواتس أب.
- أقل الكفايات التكنولوجية معرفة وممارسة لدى القيادات هي ما يتعلق برنامج الببلشر، وملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio والتدوين الصوتي (podcast) وبرنامج السناب شات.
- وجود علاقة ارتباطية موجبةبين درجة إلمام ومعرفة القائد الأكاديميللكفاية ممارسته واستخدامه لها.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات ممارسات القيادات الأكاديمية للكفايات التكنولوجية تبعاً لاختلاف الخبرة.

وفي ضوء نتائج البحث، أوصى الباحث بالاستفادة من قائمة الكفايات التكنولوجية التي توصلت إليها الدراسة عند وضع معايير ترشيح قيادات العمل الأكاديمي بالجامعة، وربط ترقية أعضاء هيئة التدريس بإتمام حضور عدد من البرامج التدريبية المرتبطة بالكفايات التكنولوجية، وإعطاء درجات إضافية للقيادات الأكاديمية المتمكنة من الكفايات التكنولوجية عند التقدم للترقية من رتبة لأخرى.

كما يقترح الباحث إجراء المزيد من الأبحاث حول أثر برنامج تدريبي مبني على الكفايات التكنولوجية في تحسن أداء القيادات الأكاديمية، ومتطلبات التحول التكنولوجي في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

مقدمة:

إن تقدم أيّة أمة وتطورها في مجالات الحياة كافة يعتمد بالأساس على التطور العلمي والتكنولوجي الذي قد تصل إليه، وهذا التطور يتأثر إلى حد كبير بمدى كفاءة وفاعلية النظام التربوي لهذه الأمة. وحتى يقوم النظام التربوي بدوره الريادي في تحقيق أهداف المجتمعات وتطلعاتها المستقبلية نحو التقدم والنمو لابد من أن يكون هنالك أشخاص في هذا النظام قادرين على التفاعل مع هذه التطورات، ومواجهتها والتكيف معها، من أجل تطوير وتحسين قدراتهم وكفاياتهم للتعامل الفاعل مع مستجدات العصر ومتطلباته وتقنياته.

لذا؛ أصبحت التقنية محوراً رئيساً في اهتمامات الباحثين ومطوري البرامج لأهميتها في جلب المعلومات بأقل وقت وجهد، مما جعلها مطلباً للدول والمؤسسات التي تسعى لتطوير مؤسساتها وتنمية مواردها، إذ أوضح لال(٢٠٠٠م : ١٦٣). وتسعى المجتمعات العربية لإدراك أهمية التقنية في مختلف الأنشطة، وبخاصة في المجال التعليمي وبشكل أخص في الجانب الأكاديمي.

وتعد الكفايات التقنية مطلباً أساسياً في الحياة المعاصرة فمن الصعب إحراز أي تقدم حضاري أو تطوير مؤسسي بدون توظيف للتقنية أو امتلاك للقدر المناسب من الكفايات التقنية، حيث يشير زين الدين(١٤٢٨هـ: ٢٨) إلى أن" التحول من الأنظمة التقليديةفي مجالات الحياة إلى الحياة الرقمية يعتبر من أهم سمات المجتمع المتحضر، وهذا دليل على رقي هذه المجتمعات. كما يُعدُ امتلاك الكفايات التقنية في عالمنا المعاصر مطلباً للتطوير وإحداث التغيير الإيجابي في الأداء، حيث يؤكدبرونر (٢٠٠١م : ١٧٠) على " إننا الآن في مرحلة التحول والانتقال إلى التعليم باستخدام التكنولوجيا المتطورة على نحو ما توضحه السلسلة المتصلة لتكنولوجيا التعليم " LTC" الشهيرة التي وضعها تابسكوتTapscott " ، مما يعني إننا في ضوء متغيرات عصر ثورة المعلوماتأصبحت التقنية أحد أهم معايير التقويم لأي مؤسسة ، بل إنها معياراً أساسياً لتقويم الأفراد، وفي الوقت ذاته أداة لجمع المعلومات، ووسيلة للتطوير الذاتي والمؤسسي .

ويجدر بالذكرأن الجامعة تمثل مصدراً مهما لتخريج وتأهيل أبناء المجتمع المنتجين في شتى مؤسساته إلا إنه لا يمكن أن تكون مخرجاتها وفق الصورة المأمولة إلا من خلال القيادة الأكاديمية الحصيفة الفاعلة بكافة مستوياتها سواءً على مستوى الأقسام الأكاديمية أو على مستوى العمادات والوكالات المساندة أو على مستوى وزارة التعليم عموماً، حيث أصبح التغيير وكيفية قيادته بنجاح من أهم المواضيع التي تشغل عقلية القيادات الإدارية العليا،

ذلك أن التغيير يحدث في كل مكان، وأن سرعته في ازدياد وتعقد، وأن مستقبل نجاح مؤسساتنا الأكاديمية يستند على كيفية قدرة القادة على قيادة التغيير.

وعليه فإن الاهتمام بتأهيل القيادات وتطويرها بما يتماشى مع متطلبات مستحدثات ثورة المعلومات والاتصال يشكل عنصراً أساسياً من عناصر تطور المؤسسات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

يشير زيتون (١٩٩٧م: ٨٧) إلى أن " المساهمة التي يمكن أن يقدمها التقدم العلمي والتكنولوجي للتنمية أصبحت لا تحتاج إلى مزيد من التأكيد، فالمعرفة العلمية والابتكارية التكنولوجية تعد من أهم العوامل التي ساهمت في تحقيق النمو الاقتصادي للدول المتقدمة " وهناك العديد من العوامل التي تدعو لدراسة الكفايات التقنية في مجالات التعليم أو الإدارة الإلكترونية بشكل عام، والتي لخصهاالعواملة (١٤٢٣ هـ.)فيما يلي :

١- تسارع التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية المرتبطة به .

٢- توجهات العولمة وترابط المجتمعات الإنسانية .

٣- التحولات الديمقراطية وما رافقها من متغيرات وتوقعات .

٤- الاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة المحيطة .

ويضيف الباحث للعوامل التي تبرر أهمية تنمية الكفايات التقنية للقيادات الأكاديمية ما يلي :

- حرص وزارة التعليم على تطوير المواقع الإلكترونية وسبل التواصل الإلكتروني.
- اتجاه الوزارة إلى لغة الأرقام ونظام المؤشرات في تقييم مخرجات وتقارير إدارات التعليم والجامعات ومناشطها المختلفة.
- حاجة العاملين بالميدان التربوي لأحدث المعلومات مما يتطلب توافر الكفايات التقنية للوصول لهذه المعلومات ثم تصنيفها وتوظفها من خلال التقنية.
- اعتماد كثير من البرامج كالمقررات الرقمية والدورات التطويرية على التقنية الحديثة.

من هنا؛ فإن التقنية لم تعدترفاً كما كانت عليه من قبل، إنما أصبحت ضرورة ومدخلاً أساسياً من مدخلات منظومة التربية والتعليم والقيادة الأكاديمية ؛ وبناء عليه تبرز الحاجة الملحة لوجود قائداً أكاديمياً يمتلك مقومات القيادة المختلفة والتي من أهمها التوظيفالأمثل لتقنيات وتكنولوجيا العصر الحديث المتسارعة والمتجددة وتطويعها واستثمارها فيالقيادة الأكاديمية الفاعلة لمنظمته على كافة مستويات القيادة؛ وهو مايسعى البحث الحالي

لتحقيقه من خلال تحديد ودراسة الكفايات التقنية المعرفية والمهارية اللازمة للقيادات الأكاديمية، بهدف التعرف على درجة الإلمام والمعرفة بهذه الكفايات ودرجة التطبيق الفعلي والممارسة لها عند أداء مهامهم الوظيفية المختلفة، وصولاً إلى العلاقة الرابطة بين درجة المعرفة والممارسة لكل كفاية.

في ضوء ما سبق عرضه يمكن صياغة تساؤلات البحث كما يلي:

١- ما أهمالكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادات الأكاديمية بجامعة المجمعةفي ظل مستحدثات ثورة المعلومات والاتصال؟

٢- هل توجد علاقة بين درجة المعرفة بكل كفاية ودرجة الممارسة لهذه الكفاية ؟

٣- ما درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة.

٤- هل تختلف درجة توافر الكفايات التكنولوجية باختلاف النوع (ذكور– إناث) لدى القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة؟

٥- هل تختلف درجة توافر الكفايات التكنولوجية باختلاف سنوات الخبرةلدى القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- حصر الكفايات التكنولوجيةاللازمة للقيادات الأكاديميةبجامعة المجمعةفي ظل مستحدثات ثورة المعلومات والاتصال.

٢- الكشف عن العلاقة بين درجة المعرفة بكل كفاية ودرجة ممارسة القيادات لهذه الكفاية.

٣- التعرف على درجة الالمام بالكفايات التكنولوجية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة.

٤- الكشف عن أثر متغير النوع على درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة

٥- الكشف عن أثر متغير سنوات الخبرة على درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته النظرية من أهمية المتغيرات موضع البحث وهي (القيادات الأكاديمية والكفايات التكنولوجية الحديثة)، كذلك تكمن الأهمية في فاعلية التقنيات الحديثة في تطوير وتحسين العملية الأكاديمية وتوفير عناصر الوقت والجهد والمال بالإضافة لتحقيق مبدأ الجودة، كذلك من ندرة الدراساتالتي تناولت هذا الموضوع.

أما الأهمية التطبيقية لهذا البحث فتتمثل فيما يترتب على نتائجه من معلومات تفيد المسؤولين في التعرف على أبرز التطبيقات التقنية الحديثة التي يمكن توظيفها في العملياتالقيادية الأكاديمية وتقديم الدعم للكفايات التي يظهر فيها نواحي القصور وذلك بالتدريب وتقديم الخدمات المناسبة. كما تفيدأيضاصناع القرار على مستوى وزارة التعليم في معرفة أهم الكفايات التقنية اللازمة للقائد كمعيار للترشيح للمناصب القيادية المختلفة في الجامعات السعودية.كذلك بناء استبانة التعرف على الكفايات التقنية واثراء المكتبة العربية بهذه الاستبانة.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

١-الكفايات التكنولوجية (Technological Competencies) ويلزم لتحديد مفهوم الكفايات التكنولوجية ، بيان المصطلحات التالية:

أ- الكفاية في اللغة: الكفاية كما جاء في المعجم الوسيط: (٢٠٠٤): (كفاه) الشيء – يكفى – كفاية: استغنى به عن غيره، فهو كاف واكتفى بالشيء: استغنى به وقنع.

ب- والكفاية Competency :عرفها ديفز" (Davies,1997) ونفلا عن:سليمان الكريدا، (٢٠٠٤: ٧) بأنها: القدرة على أداء العمل، وفق معايير مرضية، كما عرفها: (طعيمة:١٩٩٩): بأنها كل أشكال الأداء، التي تمثل الحد الأدنى، الذي يلزم لتحقيق هدف ما، فهي عبارة عن مجموعة من الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات، التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والوجدانية والنفس حركية. ويعرفها محمد خميس (٢٠٠٣) بأنها " القدرة علي عمل شيء بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفعالية. ويعرفها ابستبي (IBSTPI,2006) بأنهامجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكن الفرد من تأدية أنشطة مهنية محددة بفاعلية، وفقا لمعايير الأداء المتوقعة للوظيفة. ويعرفها الدريج (٢٠٠٥) بأنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين،ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها بقصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة." .

ج- الكفايات التكنولوجية (Technological Competencies) هي: القدرات التي يمتلكها المعلمين، معرفياً ومهارياً ووجدانياً في مجال تكنولوجيا التعليم، والتي تمكنهم من استخدام الأجهزة والآلات لعرض الوسائط المتعددة الحاسوبية وإنتاجها، بدرجة مرضية من الإتقان،

بغرض توفير عنصر التفاعل في الموقف التعليمي، مما يساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية. (باخدلق، ٢٠١٠، ١١).

وتعرف الكفايات التكنولوجية في هذا البحث بأنها: مجموعة القدرات – التي تمثل الحد الأدنى – من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها القادة الأكاديميون – عينة الدراسة – في مجال تكنولوجيا التعليم، والتي يعرف من خلالها مدى قدرتهم على توظيف التقنية في كافة المجالات التي تتضمنها أداة الدراسة الحالية – بما ينعكس أثره في تحسين أدائهم الأكاديمي والاداري.

وتعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها القائد الأكاديمي على استبانة الكفايات التكنولوجية المستخدمة في البحث الحالي من إعداد الباحث.

٢-القيادات الأكاديمية (Academic Leaderships)

عرفت القيادات الأكاديمية بأنها (أعضاء هيئة التدريس المتميزين المعينين بمناصب مديري الجامعات، ووكلائها، وعمداء الكليات والعمادات والمعاهد ووكلائهم، ورؤساء الأقسام التعليمية (نظام مجلس التعليم العالي:١٤٢٩هـ). وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها(أعضاء هيئة التدريس – ذكورا وإناثا– ومن في حكمهم ممن يتم تكليفهم أو تعينهم في وظائف إدارية وإشرافية داخل جامعة المجمعة).

الإطار النظري للبحث:

يندرج الإطار النظري لهذا البحث تحت ثلاثةمحاور رئيسة هي: القيادات الأكاديمية والكفايات التكنولوجية،المستحدثات التكنولوجية فيعصر ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال ،وفيما يلي استعراضا لهذين المحورين وفقا لما اتيح للباحث في هذا المجال:

المحور الأول: القيادات الأكاديمية (Academic Leaderships)

تواجه الجامعات تحديات ومتغيرات عديدة ومتلاحقة في سعيها نحو تحقيق أهدافها بكفاءة، فقد زادت الحاجات والتطلعات وتسارعت وتيرة التقدم التكنولوجي والعولمة وزادت حدة المنافسة بين الجامعات، بالإضافة إلى زيادة طموحات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بها وتوقعاتهم. وتعتبر هذه التحديات المحك الرئيسي لاختبار قدرة الجهاز الإداري على التكيف مع هذه الأوضاع مما يتطلب البحث عن وسائل جديدة لمواكبة هذه التطورات.

تعتبر القيادات الأكاديمية في جسم الجامعة المتغير الأساس الذي يساهم بفاعلية في جودة التعليم الذي تقدمه؛ فسلوكيات وممارسات القيادات الأكاديمية من قيم واتجاهات وأنماط تفكير ومهارات مختلفة تنعكس على المنظومة الإدارية والتي بدورها تعكس الرسالة الجامعية من خلال حجم الخدمات الجامعية وجودتها ومدى انسجامها مع متطلبات العصر.

والجهاز الإداري هو صاحب المسؤولية في وضع رسالة المؤسسة الجامعية موضع التنفيذ من خلال رؤية واضحة وتطوير المهارات التقنية ومهارات الاتصال والتفاعل الإنساني؛ حيث تعتمد كافة المؤسسات التنظيمية بدرجة أساسية، على فاعلية العملية الإدارية فيها. والإدارة الجيدة هي التي تميز تنظيم عن تنظيم آخر وهي المسؤولة عن نجاح هذا التنظيم أو فشله. وتعتبر عملية الاتصال من العمليات الحيوية والديناميكية في أي مؤسسة تنظيمية والتي تتداخل في جميع العمليات الإدارية الأخرى وتسهل عملها لإحداث مختلف أوجه التفاعل الإنساني المطلوب حيث تشكل ضرورة نفسية واجتماعية لا غنى عنها لكافة الأفراد وفي جميع التنظيمات السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية وغيرها(يونس،طارقشريف:٢٠٠٣)

ونظرا للحاجة المستمرة للتغيير بسبب التحديات المختلفة التي تواجهها الجامعات والكليات والأقسام، فإن هناك حاجة كبيرة إلى قيادات فاعلة على مستوى رئيس الجامعة والعميد ورئيس القسم فهم على قدر كبير من الأهمية نظراً للدور الكبير الذي يقومون به. وحتى تستمر الكليات والأقسام بمهماتها الأكاديمية لتحقيق غاية الجامعة التي أنشئت من أجلها، لابد من توفير قيادات أكاديمية قادرة على تحقيق هذه

إن القيادة بمختلف عملياتها تعد أداة التغيير والتطوير في جميع المنظمات سواء كانت صناعية، أم تجارية، أم تربوية، وهى التي تعمل على تحقيق الأهداف من خلال ادخال التحسينات الضرورية في التنظيم الإداري، أو سلوك العاملين، أو الوسائل والأساليب القيادية، أو فيها مجتمعة، مما يؤثر على مسيرة المنظمة سلبا أو ايجابا.وترتبط جودة التربية بجودة قيادتها، ومصير التربية بشكل عام يتطلب قائدا تربويا على مستوى المسئولية التي تليق بالدور الذي يضطلع به لتحقيق تربية نوعية ارتقائية تضمن تحقيق الأفراد لذواتهم في أجواء تكتنفها التشاركية والديمقراطية، وتسهم في توطيد الإبداع وترسيخه(هاني الطويل، ١٩٩٨). وهذه الجودة لن يتسنى لها أن تكون واقعا معايشا إلا من خلال قادة تربويين ينظرون إلى أنفسهم على أنهم متعلمون باحثون عن المعرفة باستمرار يمتلكون المهارات التكنولوجية والادارية والتواصل الفعال والكفايات اللازمة لتطوير الأداء، بما ينعكس على مؤسساتهم التربوية فتغدو مجتمعات تعليمية بحق، (٣٦).

لذلك يحظى موضوع القيادة وتأثيرها على الأداء، باهتمام كبير وقد بدأ الاهتمام الفعلي بالقيادة في كتابات "Taylor" صاحب الإدارة العلمية، تلك المدرسة التي أولت

وإذا كان للقيادة أهميتها منذ قدم التاريخ، فقد ازدادت تلك الأهمية في العصر الحديث، مع التغيرات التي أحدثتها التطورات العالمية الاقتصادية منها والسياسية والاجتماعية والثقافية والتقنية، في حياة الأفراد والمجتمعات والمنظمات، خاصة خلال مراحل التحرر الوطني والبناء الاجتماعي في العالم العربي، والتي طالت أنماط تفكيرهم وترتيباتهم الإدارية، وبنى منظماتهم الحكومية وغير الحكومية.

لذا يتضح مدى تنافس دول الغرب في الاهتمام بموضوع القيادة، وبصفة خاصة في المرحلة الأولى التي أعقبت الحرب العالمية الأولى والثانية، والتي شهدت ظهور عدد من المدارس الإدارية وما انتجته من اجتهادات في نظريات القيادة الإدارية، لتؤكد النزوع الدائم لدى الغرب إلى السيطرة على العالم والتحكم بموارده من خلال البحث عن القيادة الفعالة(٣٩).

المحور الثاني: الكفايات التكنولوجية

وللكفايات التقنية أهمية في عدة مجالات فكرية وتعليمية واجتماعية واقتصادية ، منها ما أشار إليه (التركي،١٤٣١هـ:١٥٥) بأن الأدبيات تشير إلى أن التعلم الإلكتروني " التقني " مهم في عدة جوانب منها :إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، ودعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات والحوارات عبر قنوات الاتصال الإلكتروني كالبريد الإلكتروني (E-Mail)، المحادثات (Chatting) ، غرفة الصف الافتراضية (Virtual Classroom) ، ورفع قدرات التفكير العليا لدى الطلاب ، وإكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات التقنية الحديثة ، وإكساب الطلاب مهارات تقنية الاتصالات والمعلومات.وتطوير أداء عضو هيئة التدريس حتى يتواكب مع المتغيرات التكنولوجية المتسارعة.

ويعرفها الباحث الحاليبأنها: جميع الأجهزة والمنتجات الحديثة وتطبيقاتها المختلفة التي يمكن أن توظف لإتمام عمليات التعليم والتعلم والقيادة سواءً داخلالجامعة أو خارجها، وتتضمن أجهزة الاتصال كالهواتف بأنواعها؛ وأجهزة البث كالتلفاز بقنواته المختلفة؛ والحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة كالإنترنت والبريد الإلكتروني والمنتديات التعليمية، والمواقع الاجتماعية والمواقع البحثية، والمواقع العلمية..... وغيرها.

وعليه فإن الباحث يعرف **الكفايات التقنية** إجرائياً بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والممارسات المتعلقة بالتقنيات الحديثة اللازم توافرها لدى القائد الأكاديمية بجامعة المجمعة.

المحور الثالث: المستحدثات التكنولوجية في (القرن الواحد والعشرين) عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال

مع التطور الهائل والتسارع التكنولوجي في كافة مجالات الحياة وفي المجال التعليمي والإداري على وجه الخصوص، وفي ظل تغيرات القرن الحادي والعشرين ومستحدثاته التكنولوجية فيما يسمى بثورة المعلومات والاتصال فإن القائد الأكاديمي بظل في حاجة دائمة للتعامل مع هذه التكنولوجيا بأنواعها المختلفة عموماً ومع ما يوظفه في عمله الإداري على وجه الخصوص ، وبالتالي فإن من الضروري أن يمتلك قدراً مناسباً من كفايات معرفة، ومهارات استخدام عدد من البرامج والتطبيقات التكنولوجية باستمرار ومع كل إصدار جديد سعياً لمواكبة التقدم والتطور الإداري والأكاديمي، الذي يستلزم التطور

والتماشي مع كل هذه المستجدات وتوظيفها واستثمارها بأفضل ما يمكن في العمل لوظيفي داخل المؤسسة الأكاديمية، وسنقوم في هذا المبحث بتصنيف هذه المستحدثات التكنولوجية إلى أقسام رئيسية حسب اتساع استخدامها وشموليتها – رغم تداخلها وصعوبة فصلها عن بعضها البعض– وبشيء من الاختصار، كما سيرد في السياق التالي :

أولاً: الحاسوب وبرامجه

جاءت بوادر ظهور الحاسوب ما بين عامي ١٩٤٣م و١٩٤٦م عندما تم تصنيعه لمُساعدة الإنسان في حلّ المسائل والحسابات الطويلة والكبيرة ليُوفّر الوقت والجهد، وكانت بدايات الحاسوب مُميّزة جداً؛ حيث كان حجم جهاز الحاسوب الواحد يُقارب حجم الغرفة المنزليّة، أي أنّ حجمه ووزنه كبيران جدّاً.

ويُعرَف الحاسوب (الحاسب الآلي أو الكمبيوتر) بأنه:

آلة إلكترونية تعمل بطريقة أوتوماتيكية ذات أشكال وموديلات مختلفة تقوم بالعمليات الحسابية والمنطقية للبيانات وفقاً لتعليمات المستخدم، ومن ثم إعطاء نتائج دقيقة وسريعة مع إمكانية تخزينها واسترجاعها عند الحاجة (سالم، ٢٠٠٩: ٢٨٣).

وتندرج تحت هذا المسمى العام جميع أجهزة الكمبيوتر الكبيرة والصغيرة ذات الاستخدام العام للشركات والمؤسسات وذات الاستخدام الخاص من أجهزة مكتبية ، أو محمولة أو لوحية ومساعدات رقمية

ومن الضروري أن يكون يمتلك القائد الأكاديمي قدراً مناسباً من كفايات معرفة ومهارات استخدام وتوظيف عدد من البرامج ، من أهمها:

برامج الأوفيس بأنواعها كبرنامج العروض التقديمية (الباوربوينت)،وبرنامج معالج النصوص الوورد، وبرنامج الجداول الرياضية الإكسل، وبرنامج الببلشر ،وبرامج الحماية من الفيروسات، ملف الإنجاز الإلكتروني E-PORTFOLIO ،والقدرة على حفظ الملفات وضغطها وفكها وتسميتها، وطباعة المستندات، وامتلاك المهارة في توظيف جميع هذه الإمكانات في خدمة العملية الأكاديمية والإدارية.

ثانياً: شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) وتطبيقاتها

تشكل الإنترنت الثورة السادسة في عالم الاتصال بعد الثورة الأولى التي تمثلت في اكتشاف الكلمة المنطوقة، والثانية التي بدأت باختراع الكتابة، والثالثة التي تلت اختراع الطباعة، والرابعة التي نتجت عن اكتشاف وتطور الإلكترونيات والتي ظهر معها الهاتف والراديو، والتي أعقبها نقل الصور بخطوط المواصلات السلكية، وبعد ذلك تحركت الصورة على شاشة السينما ثم صاحبها الصوت، ثم جاء التلفاز ليعرض صوراً متحركة ناطقة للأحداث وقت وقوعها. ثم شكلت الأقمار الصناعية الثورة الخامسة، حيث استطاعت

القنوات الفضائية أن تضيف بعداً آخر لتسهم بدورها في تحقيق عالمية المعْرِفة والغاء عنصري الزمان والمكان .

وتعد الإنترنت من أحدث التقنيات التي شهدها العقد الأخير من القرن العشرين ، فهي بمنزلة موسوعة علمية تقدم خدماتها لكافة المستفيدين في جميع المجالات. وقد حولت هذه الشبكة الكرة الأرضية إلى سوق واحدة في شكل جديد ومتطور، حيث ساعد على إزالة الحواجز بين الدول، وجعلت العالم قرية كونية صغيرة، فأتاحت التواصل بين الأشخاص في كل مكان من العالم، وسهلت تبادل المعلومات والحصول عليها،وكلمةInternet هي اختصار للكلمتين International Network ولذلك عند ترجمتها للعربية تسمى "الشبكة العالمية للمعلومات" وبين علامات تنصيص أو قوسين نكتب "الإنترنت" أو يتم تعريبها إلى كلمة "الإنترنت" مثل كلمات أجنبية كثيرة، .(سالم،٢٠٠٩ :٨٠)

وتُعَرَّف الإنترنت بأنها شبكات حديثة لآلاف الحاسبات المرتبطة وهي نتاج تطوير لمشروع حكومي أمريكي انطلق في الستينات باسم (اربانتArpanet)وتشتمل الإنترنت على الشبكة العنكبوتية العالمية، World Wide Webالتي مكنت من نقل الوسائط المتعددة عبر الشبكات، والبريد الإلكتروني، ونقل الملفات أف.تي.بيFTP ،والجوفر، وخدمات أخرى. Kaplan–Leiserson،(5: 2001)،(الفار: ٢٠٠٣ م: ١٧٢)

وهي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم ،وتعمل وفق أنظمة محددة تُعرف بالبروتوكولات الموحدة وهي بروتوكولات الإنترنت. وتشير كلمة «إنترنت» إلى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة وأيضا إلى البنية التحتية التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات.

وقد فتحت الإنترنت آفاقاً كبيرة في التعليم والتدريب ؛ لربط المستخدمين من المعلمين والطلاب والمصادر بمرونة وتفاعلية عالية، ويطلق على التعلم المعتمد على الإنترنت (Internet Based Learning) مسميات متعددة منها: التدريب المعتمد على الإنترنت Training Internet Based، والتعلم أو التدريب المباشر (/ Online Learning Training) .

ومن أهم كفايات القائد الأكاديمي اللازمة للتعامل مع الإنترنت وتوظيفها في ظل ثورة المعلومات والاتصال:

القدرة على الاتصال بشبكة الإنترنت ، والوصول لمتصفحات الإنترنت (فايروفكس – إكسبلورر (MOZILLA– FIREFOX –OPERA–CHRO) ، وامتلاك مهارات ممارسة البحث والنشر من خلال محركات البحث عبر الإنترنت (– GOOGLE ALTAVISTA –BING–YAHOO)، والقدرة على التعامل مع قواعد البيانات والموسوعات والمكتبات العالمية عبر الشبكة ، والقدرة على بناء الاستبانات والاستفتاءات

الإلكترونية ، والقدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها عبرمواقع التخزين السحابي مثل (SKYPE– DROPBOX...)، ومهارات البحث والكتابة والنشر عبر الموسوعة الحرة (WIKIPEDIA) ، والقدرة على توظيف جميع هذه الإمكانات في خدمة العملية الأكاديمية والإدارية.

ثالثاً: البريد الإلكتروني:

يُعدُالبريد الإلكتروني (E–Mail) Electronic Mail من أفضل قنوات تبادل الرسائل الرقمية عبر الإنترنت أو غيرها من الشبكات الحاسوبية، وحيث كان التراسل بالبريد في بداياته يتوجب دخول كلا من المرسل و المرسل إليه إلى الشبكة في الوقت ذاته لتنتقل الرسالة بينهما آليا كما هو الحال في محادثات التراسل اللحظي المعروفة اليوم، إلا أن البريد الإلكتروني لاحقا أصبح مبنياً على مبدأ التخزين و التمرير، حيث تُحفظ الرسائل الواردة في صناديق بريد المستخدمين ليطلعوا عليها في أي وقت .

ومن أهم كفايات القائد الأكاديمي اللازمة للتعامل مع البريد الإلكتروني وتوظيفه في ظل ثورة المعلومات والاتصال:

القدرة على فتح حساب بريد الإلكتروني ، والإرسال والاستقبال من خلال البريد الإلكتروني، وضغط الملفات لإرفاقها بالبريد الإلكتروني، تحميل وتنزيل الملفات المرفقة بالبريد الإلكتروني، والقدرة على إنشاء مجموعات وقوائم البريد الإلكتروني ، والقدرة على التعامل مع البريد العشوائي وحماية بريده الإلكتروني، والمهارة في توظيف البريد الإلكتروني كوسيط لتسليم التكليفات وإرسال اللوائح والتعاميم مع المرؤوسين والزملاء.

رابعاً: الهواتف الذكية وتطبيقاتها

جاءت فكرة الأجهزة الذكية من فكرة عمل الراديو، فقد وجد الباحثون انه من الممكن تطوير تقنية جديدة لاستقبال وإرسال البيانات عبر مجموعة من الترددات التي يمكن استخدامها عدة مرات عن طريق ضغط البيانات، وإرسالها عبر وحدات زمنية قصيرة جداً لإجراء مجموعة من المكالمات الهاتفية في الوقت نفسه، وتعتمد هذه التقنية على وحدة أساسية تسمى الخلية، التي تعتبر بدورها جزءا من النظام المتنقل للشبكة. (سالم، ٢٠٠٩: ٢٨٤).

والأجهزة الذكية هي الهواتف النقالة Mobil Phones الحديثة والمتطوّرة؛ التي ظهرت في الوقت الحاضر، تزامناً مع التطورات التي حدثت في العالم، وتحتوي هذه الأجهزة على أنظمة متطورة لتشغيلها كنظام الأندرويد ونظام الأيزو وغيرها من الأنظمة، وهناك الكثير من الشركات التي أنتجت العديد من الهواتف الذكية كشركة سامسونج وشركة أبل وغيرها من الشركات، ويمكن القيام بالعديد من الأمور بواسطة الهواتف الذكية، فهي لا

تقتصر على الاستقبال والإرسال كما في الهواتف النقالة القديمة، بل يمكن من خلال هذه الهواتف الذكية القيام بعمليات التصفح المختلفة على شبكة الإنترنت، وتحميل العديد من التطبيقات الخاصّة بكل جهاز، عن طريق المتجر المتوفر فيها، تعمل الهواتف الذكية على خاصية اللمس .

ومن أهم كفايات القائد الأكاديمي اللازمة للتعامل مع الهواتف الذكية وتوظيفها في ظل ثورة المعلومات والاتصال

معرفة مفهوم وإيجابيات التعلم النقال learningMobile، المعرفة والقدرة على توظيف البرمجيات والتطبيقات المتاحة عبر الهواتف الذكية ؛ كبرنامج التراسل الفوري الواتسابWhatsApp، وبرنامج التليجرامTelegram ، وبرنامج الإنستقرام instagram، برنامج التانجوTango ، برنامج السناب شات Snapchat،والمهارة في توظيف الإمكانات الهائلة التي تتيحها هذه البرامج كوسيط للتواصل، وإدارة أعمال اللجان العلمية، والاجتماعات والمهام الإدارية المختلفة مع المرؤوسين والزملاء في المجتمع الأكاديمي في الكليات والوكالات والأقسام الأكاديمية على اختلاف مستوياتها.

خامساً: شبكات التواصل الاجتماعي

تُعرَّف شبكات التّواصل الاجتماعيّ (Social Networks) على أنّها مواقع إلكترونيّة مبنيّة على أُسُس مُعيَّنة؛ تُمكِّن النّاس من التّعبير عن أنفسهم، والتعرُّف على أشخاص آخرين يُشاركونهم الاهتمامات نفسها، ويُمكن القول بأنَّ شبكات التّواصل الاجتماعيّ هي عبارة عن مجتمعات افتراضيّة تُمكِّن مُستخدِميها من مشارَكة الأفكار والاهتمامات، بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة. (الدويكات، ٢٠١٧:١)

وتُعدّ مواقع الفيسبوك (Facebook)، وتويتر (Twitter)، ويوتيوب (YouTube) من أشهر شبكات التّواصل الاجتماعيّ المعروفة حاليّاً، والهدف من استخدام هذه المواقع وغيرها من شبكات التّواصل الاجتماعيّ هو ربط الناس ببعضهم بعضاً؛ خصوصاً من يرغبون في البقاء على اتّصال مع أصدقائهم وأقاربهم بسهولة، ومتابعة آخر الأخبار والأنشطة المُتعلِّقة بهم.

ومن أهم كفايات القائد الأكاديمي اللازمة للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيفها في ظل ثورة المعلومات والاتصال:

القدرة على إنشاء الحسابات الشخصية أو المؤسسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي واسعة الانتشار، والفاعلة: كالفيسبوك، التويتر، اليوتيوب ، والمدونات الإلكترونية....وغيرها ،والمهارة في توظيف الإمكانات الهائلة التي تتيحها هذه الشبكات كوسيط للتواصل، ونشر الأخبار والمشاركات والنتائج والمسابقات، والمناشط المختلفة للكليات

والوكالات والأقسام العلمية والوحدات التابعة لها تسهيلاً لوصولها للزملاء في المجتمع الأكاديمي وجهات الاهتمام والعلاقة الأخرى من داخل وخارج المؤسسة الأكاديمية.

سادساً: الأنظمة الإلكترونية

تمثل الإدارة الإلكترونية منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسب بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف، ويعتبر مفهوم الإدارة الإلكترونية واحدًا من المفاهيم الحديثة في الفكر الإداري المعاصر، فهي تعد نمطاً جديداً، ترك آثاره التكنولوجية على إدارة المؤسسات وعلى استراتيجياتها ووظائفها، والواقع أن هذه التأثيرات لا تعود فقط إلى البعد التكنولوجي المتمثل بالتكنولوجيات الرقمية، وإنما امتد أيضا إلى البعد الإداري المتمثل في تطوير المفاهيم الإدارية التي تراكمت لعقود عديدة، وأصبحت تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التمكين الإداري.

ويرى نجم (٢٠٠٩) إن الإدارة الإلكترونية تعني قدرة القطاعات المختلفة على توفير الخدمات للمواطنين وإنجاز المعاملات عبر شبكة الإنترنت بسرعة ودقة متناهيتين وبتكاليف ومجهود أقل ويتفق معه (ياسين، ٢٠٠٥) في أنها "منظومة الأعمال والأنشطة التي يتم تنفيذها إلكترونيا لإنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية عبر الشبكات" وبذلك تستثمر الإدارة الإلكترونية جميع الوسائل والتقنيات الإلكترونية بكل ما تقتضيه الممارسة أو التنظيم أو الإجراءات القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بدون حدود من أجل تحقيق أهدافها المتمثلة في :

١. السرعة في إنجاز العمل.

٢. المساعدة في اتخاذ القرار بالتوفير الدائم للمعلومات بين يدي متخذي القرار.

٣.خفض تكاليف العمل الإداري مع رفع مستوى الإداء.

٤.تجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمني.

٥.معالجة البيروقراطية.

٦.تطوير آلية العمل ومواكبة التطورات.

٧.رفع كفاءة العاملين في الإدارة. (السحيباني، ٢٠٠٩ : ١٨).

وتتنوع الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في تسهيل إجراءات العمل الإداري والأكاديمي في الجامعات حسب الحاجة والاختصاص فمنها ما يتعلق بالجانب الإداري فقط كبرامج الاتصالات الإدارية والمحاسبة والتوظيف والمخازن... وغيرها ، ومنها ما يتعلق بالجانب التعليمي إدارته كأنظمة إدارة التعلم Learning Management (LMS)

System) التي صممت للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر؛ كنظام البلاك بورد ، والموودل ، وتدارس ، ونظام الدي تو إلى D2Lديزايرتوليرن المستخدم في جامعة المجمعة .....وغيرها .

ومن أهم كفايات القائد الأكاديمي اللازمة للتعامل مع أنظمة الإدارة الإلكترونية وتوظيفها في ظل ثورة المعلومات والاتصال:

المعرفة والإلمام بالمفاهيم المتعلقة بالأنظمة الإلكترونية المستخدمة في بيئة العمل الجامعة عموماً، وامتلاك المهارة والقدرة على تطوير آليات العمل ومواكبة التطورات من خلال توظيف الأنظمة الإلكترونية المتاحة كنظام الاتصالات الإدارية ، وأنظمة حفظ وأرشفة الوثائق إلكترونياًFILE NET – ARAB DOCS–REDDOT ...)) ، وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS، .... وغيرها؛ بصورة فاعلة لنجاح العمل الإداري والأكاديمي في المؤسسة التعليمية التي يشرف عليها القائد الأكاديمي

سابعاً: تطبيقات مستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتصال

يعرف سالم(٢٠٠٩ :٧٠) مستحدثات تقنيات التعليم بأنها: مجموعة النماذج والنظم والأساليب والتقنيات التعليمية التفاعلية الحديثة التي استفادت بها تقنيات التعليم من علوم مختلفة مثل تقنيات المعلومات والاتصال والتي تستخدم لتطوير وتحديث العملية التعليمية لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية بما تحققه من مبادئ التفاعلية، والتكاملية، والإثراء،والتفريد،مثل(التعليم الإلكتروني، التعليم المتنقل، التعليم المفرد،التعليم الافتراضي، الوسائط المتعددة التفاعلية، الوسائط الفائقة، المقرر الإلكتروني، الحاسوب التعليمي، الفيديو التفاعلي، إلخ).

وبناًء عليه فإن الإنترنت وأساليب توظيفها المختلفة في العملية التعليمية كالتعليم الإلكتروني والتعليم من بعد،والتعليم الافتراضي، والمختبرات الافتراضية،والجامعات الافتراضية،... تعتبر كلها أمثلة لمستحدثات تقنيات التعليم وكذلك الحال بالنسبة لأي منتج أو برنامج حديث يوظف في المجال التعليمي بهدف تحسينه وحل بعض مشكلاته ،أو تطويره، وزيادة فاعليته.

جدير بالذكر أنه لا يمكن فصل هذا القسم عن بقية الأقسام السابقة، كما لا يمكن لأي هذه التطبيقات أن تعمل دون الاعتماد عليها، لذا فإن هذه المستحدثات تمثل في أبسط صورها الاستثمار الأمثل والمخرج الملموس في المجال التعليمي الناتج من تطبيق تلك التكنولوجيا بداية من الحاسوب والإنترنت والهواتف الذكية وانتهاء بأنظمة إدارة التعلم

ومن أهم كفايات القائد الأكاديمي اللازمة للتعامل مع تطبيقات مستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتصال وتوظيفها في ظل ثورة المعلومات والاتصال:

المعرفة والإلمام بالمفاهيم المتعلقة بتطبيقات مستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتصال المستخدمة فعلياً في بيئة العمل الجامعي والتي يمكن توظيفها مستقبلاً تماشياً مع التطورات المتسارعة ومواكبة للحاجة الملحة لرفع القدرة التنافسية وجودة المخرجات المأمولة لطلبة الجامعة، وامتلاك المهارة والقدرة على تطوير آليات العمل لمواكبة هذه المستحدثات والتطورات وتوظيفها بفعالية في أنشطة: التعليم الإلكتروني E- LEARNING بأنواعه وأنماطه المختلفة، والتدريب الإلكتروني

والاستفادة من تقنيات الفصول الافتراضية، وتقنيات السبورة التفاعلية SMART POARD، والإبحار الشبكي عبر الإنترنت WEB QUEST،التدوين الصوتي البودكاست PODCAST، وإقامة مؤتمرات الفيديو Video Conference لخدمة العملية الإدارية والأكاديمية بالصورة المناسبة لمتطلبات مستحدثات القرن الواحد والعشرين وثورة المعلومات والاتصال المعاصرة.

دراسات سابقة:

بعد اطلاع الباحث واستقراء الأدب النظري ذو العلاقة بالكفايات التكنولوجية لدى القيادات الأكاديمية من وجهة نظرهم تبين أن هذا الموضوع لم تتطرق إليه الدراسات السابقة كمتغيرين معًا (المعرفة – الممارسة) من قبل، إلا أن هنالك عدداً منلها علاقة بهذا الموضوع، وسنستعرض أهمها فيما يلي:

هدفت دراسة "السنيدي"(٢٠٠٠) إلى معرفة درجة توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم، في ضوء متغيري الدراسة : المؤهل العلمي ، والتخصص العلمي . وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وعددهم (١٠١)، وأعد الباحث استبانة تكونت من (٧٠) كفاية تقنية تعليمية وقد بينت النتائج إن أهم الكفايات التي توافرت لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وتمارس بدرجة عالية جدا أو عالية، هي التي تتناول العناصر الرئيسة لعملية التدريس: من إعداد خطة، وتحليل المحتوى التعليمي، وتحديد الاستراتيجيات التعليمية، واستخدام الطرق والأساليب المتنوعة، وتحديد وسائل الاتصال التعليمية، واختيارها، وتنفيذ النشاطات التعليمية المتنوعة تحت إشراف عضو هيئة التدريس وتوجيهه، والتأكيد على الممارسات، وإعطاء الواجبات مثل كتابة البحوث والتقارير والملخصات. وأخيرا إعداد الاختبارات المتنوعة واستخدام أسلوب التغذية الراجعة ، والاستفادة من نتائج التقويم .

كما هدفت دراسة زولر "Zoeller،٢٠٠٢" إلى التعرف على الكفايات التكنولوجية والممارسات القيادية اللازمة لبرامج إعداد مديري التربية والتعليم في تكساس، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين؛ الأولى من مديري التربية والتعليم، والثانية من أساتذة الجامعات

الذين لهم ميل مهني وخبرة في استخدام التكنولوجيا، وتم استخدام أسلوب دلفي للحصول على أداء المحكمين بشأن الكفايات التكنولوجية والممارسات القيادية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة إن الكفاية التكنولوجية لم تعطى أي أهمية، وأما الممارسات القيادية والاتصال فهما أساسيان.

وأجرى قوقزة(٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش وممارستهم لها من وجهة نظرهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات في محافظة جرش والبالغ عددهم "٦٢" معلما ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج بأن معلمي الرياضيات تتوافر لديهم "٢٤" كفاية تقنية تعليمية بدرجة عالية و"٣٣" كفاية تقنية بدرجة متوسطة وكفايتان بدرجة ضعيفة من وجهة نظرهم، وإنهم أيضا يمارسون "٤٤" كفاية تقنية تعليمية بدرجة عالية و"٢٣" كفاية تقنية بدرجة متوسطة وكفايتين بدرجة ضعيفة من وجهة نظرهم، توجد فروق في درجة توافر وممارسة الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش تعزى لآثر الخبرة لصالح الخبرات الطويلة والمؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

وأجرى المالكي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تعرف على الكفايات الإدارية والفنية المتوافرة لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف، والبالغ عددهم "٤٣" مديرا و"٢٥٣" معلما، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة بأن جميع الكفايات الإدارية والفنية لدى مديري المدارس الثانوية جاءت متوافرة بدرجة عالية، ومن وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة.

وأجرى هورنبكر (Hornbacher,2007) دراسة هدفت الى التعرف على أثر المهارات التكنولوجية لمديري المدارس الابتدائية في كفايات التكامل التكنولوجي للمعلمين تحت قيادة المديرين في ولاية داكوتا الشمالية، وقد تم تحديد مجالات محددة لتحسين التكنولوجيا التعليمية التي تشمل المهارات التقنية الأساسية والمناهج الدراسية والتعلم والتقييم والممارسات المهنية والصفوف الدراسية والإدارة التعليمية والكفايات الإدارية، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين جميع تقديرات الإداريين على اختبار الكفاية المهنية، وكفايات التكامل التكنولوجي للمعلمين الذين عملوا خلال الدورتين الأولى والثانية، كما تم الاستنتاج بأن تقديرات الإداريين لكفايات التكامل التكنولوجي ارتبطت مع تقديرات المعلمين لهذه الكفايات.

في دراسة كل من ستيوارت وميللزوريموسStuart, Mills &Remus, 2009 والتي هدفت إلى الكشف عن الكفايات التقنية التكنولوجية لدى مديري المدارس النيوزلنديين ودرجة ممارستها لهم في عملهم المدرسي، تكونت عينة الدراسة من "٦٤" مديرا ومديرة، ٣٩إناث،

٢٥ ذكور استجابوا لمقياس مكون من "٤٦" فقرة موزعة على بعدي المعرفة والمهارات، وتم وضع سؤال حول درجة الممارسة والتكرار اليومي للاستخدام، وقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخراج النتائج، وبعد جمع البيانات وتحليلها بينت الدراسة ضعف كفايات المديرين التكنولوجية في الجانب المهاري، بينما كانت معرفتهم التكنولوجية متوسطة، كما بينت الدراسة أن المديرين "ذكور وإناث" يستخدمون التكنولوجيا في العمل الإداري فقط وضمن نطاق العمل المعتاد.

وقامت عودة "٢٠١٠" بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر الكفايات الإدارية لدى مديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الاستبيان لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من "٣٥٧" معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد استخدمت لمعالجة البيانات إحصائيًا المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ _ألفا، ومعادلة سيبرمان، وبراون. وأظهرت النتائج أن درجة توافر الكفايات الإدارية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، وأن مستوى الروح المعنوية أيضا كانت متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى "$\alpha \leq 0.05$" في درجة توافر الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية تعزى لمتغيري الجنس لصالح الذكور والمؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس والدبلوم العالي.

وأجرى أوون "Onn،٢٠١٠ " دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر الكفايات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الماليزية وتطبيقاتها في نموهم المهني، حيث تكونت عينة الدراسة من "١٠٠" مدير ومديرة يعملون في المدارس الثانوية الحكومية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت من "٥٢" فقرة موزعة على أبعاد: إدارة الاجتماعات وتطوير المناهج والإشراف والمراقبة وتطوير المعلمين مهنيا والعلاقات الشخصية. وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لاستخراج نتائج الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفايات لدى المديرين كانت مرتفعة عدا الكفايات المتعلقة بالعلاقات الشخصية فقد جاءت بدرجة متوسطة، وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المديرين الذكور في جميع الكفايات

وأجرى وأين "Onn٢٠١" دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للكفايات الإدارية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتصورات المعلمين حول أهمية هذه الكفايات في تحفيزهم لأداء عملهم بفعالية، حيث تكونت عينة الدراسة من "١٠" مديرين ذكور توزعوا على مختلف المراحل الدراسية ومن معلميهم في هذه المدارس، وتم استخدام استبيان الكفايات والقيادة الذي طوره جرين "Green، ٢٠٠٦" وهو مقياس مكون

من "١٣" كفاية إدارية تم استخلاصها من الخطوط العريضة للنظام التربوي الأمريكي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين جودة الكفايات الإدارية للمدير وبين ازدياد دافعية المعلمين للعمل، كما بينت الدراسة أن الآراء اتفقت على إن كفايات الاتصال الفعال والمشاركة في اتخاذ القرار والقيادة التحويلية هي من أهم كفايات المديرين وأكثرها ممارسة لتحفيز المعلمين للعمل.

وأجرى كوكسال "٢٠١١ "،Koksal" دراسة هدفت إلى الكشف عن الكفايات التقنية لدى مديري المدارس الأتراك، حيث تكون مجتمع الدراسة من "١٣٤" مديرًا ومديرة، بينما تكونت العينة من "٨٣" مديرًا ومديرة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس تقييم كفاية المدير التقنية المكون من "٢٦" فقرة بعد ترجمته إلى التركية، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعايير الصدق والثبات للوصول إلى نتائج الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المديرين يتمتعون بكفايات تقنية متوسطة، كما بينت الدراسة أن المديرين يمارسون التطبيقات التكنولوجية في عملهم الإداري بفعالية إلا أنهم يفتقرون إلى كفايات الرؤيا المستقبلية في تحسين التطبيق، كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفايات ومستوى التطبيق تعزى لمتغير الجنس ولصالح المديرين الذكور.

وأجرى المطيري "٢٠١١" دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك مدراء مراكز مصادر التعلم للكفايات الإدارية والتقنية وعلاقتها باستخدام المعلمين لهذه المراكز في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات، وطبقت هذه الأداة على عينة تكونت من "٢٩٩" معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة توافر الكفايات الإدارية والتقنية لدى مدراء مصادر مراكز التعلم بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيًا بين امتلاك مدراء مراكز مصادر التعلم الكفايات الإدارية والتقنية ودرجة استخدام المعلمين لهذه المراكز.

وهدفت دراسة العتيق "٢٠١١" إلى معرفة درجة امتلاك وممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض للكفايات التكنولوجية التعليمية، في ضوء متغيري الدراسة: المؤهل العلمي، والخبرة، وقد تكون عينة الدراسة من (١٤٠) عضو هيئة تدريس من النساء تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وأعد الباحثة استبانة تكونت من أربعة محاور رئيسة هي: تصميم التدريس باستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية، وإنتاج الوسائل التعليمية التكنولوجية، واستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية، والتقويم باستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية،وقد بينت النتائج أن امتلاك عضوات هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية كان بدرجة متوسطة بلغت(٣,٥٠)، كما إنممارستهن كان بدرجة متوسطة بلغت (٣,٣٣)، كما جاء ترتيب امتلاك الكفايات وممارستها حسب الترتيب التالي: تصميم التدريس باستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية (أولاً)، واستخدام الوسائل التعليمية

التكنولوجيـة(ثانياً)، والتقـويم باسـتخدام الوسـائل التعليميـة التكنولوجيـة(ثالثاً)،وإنتاج الوسـائل التعليمية التكنولوجية(رابعاً).

كما هدفت دراسة العتيبي "٢٠١١" للتعرف على أولويات الكفايات الأخلاقية والتقنية التـي ينبغـي أن تتـوافر لـدى أعضـاء هيئـة التـدريس بالجامعـات مـن وجهـة نظـر التربـويين، وطبقت الدراسـة علـى عـدد ١٠٤ أعضـاء هيئـة تـدريس بكليتـي التربيـة فـي نجـران والخـرج، واستخدم المنهج الوصفي المسحي التحليلي وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن أولى الكفايات الأخلاقية التي ينبغي أن تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس هي "تحقيق العدالة بين الطلبة" ثم "احترام أوقات المحاضرات والالتزام بالأمانة العلمية"، وترتيب بقية الكفايات موضح في الدراسة، في حين أن أولى الكفايات التقنية التي ينبغي أن تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس هي "توظيف التدريب الإلكتروني في تدريس المقررات" ثم "إرشاد الطلبة إلى المواقع العلمية الإلكترونية" و"معرفة البرمجيات التعليمية الجيدة"، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول أولويات الكفايات الأخلاقية والتقنية تعزى للمتغيرات التالية: الكلية، الجنس التخصص، الرتبة العلمية، ماعدا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول الكفايات الأخلاقية فقط تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية التربية بجامعة الخرج، ولمتغير الجنس لصالح الإناث.

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية نستنتج أن درجة امتلاك الكفايات التقنية والإدارية كانت ما بين درجة الامتلاك المرتفعة والمتوسطة في عدد من الدراسات مثل دراسة المالكي "٢٠٠٦" حيث جاءت بدرجة قد تراوحت ما بين المرتفعة والمتوسطة، ودراسة عودة "٢٠١٠" والتي جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة المطيري "٢٠١١"، ودراسة العتيق "٢٠١١"، التي جاءتا بدرجة متوسطة أيضًا. وقد استخدمت جميع الدراسات الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية في بعض الدراسات كدراسة عودة "٢٠١٠" ودراسة المالكي "٢٠٠٦"، ودراسة العتيق "٢٠١١". ويمكن القول بأن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية في أنها تحاول الكشف عن درجة امتلاك القيادات الأكاديمية بجامعة المعلمين المجمعة من وجهة نظرهم، ومعرفة مدى اختلاف درجات تقديراتهم تبعًا لمتغيري: النوع، وسنوات الخبرة، كما تختلف عن الدراسات السابقة بمجتمع الدراسة إلا أنها تلتقي مع الدراسات السابقة في بعض متغيرات الدراسة والمنهج المستخدم وطريقة اختيار العينة. واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، والاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في مناقشة النتائج من حيث اتفاق أو اختلاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة السابقة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة متغيرات البحث وأهدافه

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت البحث الحالي على الكفايات التكنولوجية للقادة الأكاديميين بجامعة المجمعة.
- **الحدود المكانية:**جامعة المجمعة بالمنطقة الوسطى، من المملكة العربية السعودية وتشكل الجامعة خمسة محافظات هي: المجمعة، الزلفي، الغاط، حوطة سدير، رماح.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٧ / ١٤٣٨هـ

مجتمع البحث:

جميع القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة بالمنطقة الوسطى – المملكة العربية السعودية .

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (٤٥) قائدا أكاديميا، منهم (٥) عميدا ، و(٦) وكيلاً و(٨) رئيس قسم(٦) منسق قسم ، و(٢٠) مشرف وحدة؛ ويوضح جدول رقم (١) التالي توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة والتخصص

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة والتخصص والنوع

سنوات الخبرة في العمل الحالي	عدد الأفراد	التخصص		النوع	
من١– ٥ سنوات	٢٩	انساني	٣١	ذكر	٢٦
أكثر من ٥ – ١٠ سنوات	٧				
أكثر من ١٠ سنوات	٩	علمي	١٣	أنثى	١٩
العدد الكلي	٤٥	٤٥		٤٥	

١- أدوات البحث:

تمثلت أداة البحث الحالي في استبانة **الكفايات التكنولوجية للقائد الأكاديمي**:ملحق رقم (١) (إعداد: الباحث)؛ وتهدف إلى التعرف على واقع معرفة وممارسة القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة للكفايات التكنولوجية.

وصف الاستبانة: تتكون الاستبانة من (٧) محاور رئيسة تتضمن (٤٧) فقرة تتم الإجابة عن كل فقرة بتحديد درجة المعرفة أو الإلمام بالكفاية ودرجة الاستخدام أو الممارسة من خلال المقياس الرباعي(عالية،متوسطة، منخفضة، منعدمة) وتحصل الاستجابة الأولى على أربع

درجات والثانية على ثلاث درجات والثالثة على درجتان والرابعة على درجة واحدة وتشير الدرجة العالية على المقياس الى إجادة المعرفة والممارسة للكفايات التقنية.

طريقة إعداد الاستبانة: لإعداد استبانة الكفايات التكنولوجية للقادة الأكاديميين اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد الاستبانة:

١- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الكفايات التقنية والاستفادة منها

٢- استطلاع رأي عينة عددها (٥) من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس من تخصصات علمية وانسانية مختلفة حول الكفايات التكنولوجية الواجب توافرها في القيادات الأكاديمية، وتم تصنيف الاستجابات في وصياغة عدد من المفردات التي تمثل محاور الاستبانة وفيما يلي جدول رقم (٢) يوضح وصفا تفصيليا للاستبانة

جدول رقم (٢) يوضح وصف استبانة الكفايات التكنولوجية

م	البعد	عدد العبارات
١	الحاسوب وبرامجه	١٠
٢	البحث عبر شبكة المعلومات العالمية وتطبيقاتها(الإنترنت)	١٠
٣	الهواتف الذكية وتطبيقاتها	٦
٤	شبكات التواصل الاجتماعي	٥
٥	الأنظمة الإلكترونية	٣
٦	البريد الإلكتروني	٦
٧	مستحدثات تكنولوجيا التعليم	٧
	العدد الكلي	٤٧

صدق وثبات الاستبانة:

أولا:الصدق:

١-صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد(١١) محكممن الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم للحكم على مدى صدق عبارات الاستبانة في قياس الكفايات التكنولوجية وتراوحت نسبة الاتفاق على عبارات الاستبانة ما بين ٩٠-١٠٠% مما يشير إلى التعامل مع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثقة.

٢-الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية لها، واتسمت جميع القيمبدرجة عالية من الاتساق الداخليحيث ارتبطت أبعادها السبعة بالدرجة الكلية، بمعاملات اتساق، كلها دالة عند مستوى دلالة(٠١,)مما يشير إلى التعامل مع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثقة ويوضح جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط.

جدول رقم (٣):

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة ببعضها البعض وبالدرجة الكلية

أبعاد الاستبانة	الحاسوب وبرامجه	البحث عبر شبكة المعلومات	الهواتف الذكية وتطبيقاتها	شبكات التواصل الاجتماعي	الأنظمة الإلكترونية	البريد الإلكتروني	مستحدثات تكنولوجيا التعليم	الدرجة الكلية
الحاسوب وبرامجه	------	٠,٧٤٤**	٠,٧٠٣**	٠,٧٩٥**	٠,٧٢٢**	٠,٦٩٨**	٠,٧٩٦**	٠,٧٩٩**
البحث عبر شبكة المعلومات	------	------	٠,٧٩٥**	٠,٧٠٦**	٠,٦٩٩**	٠,٧٥٦**	٠,٧٩٥**	٠,٨٠٦**
الهواتف الذكية وتطبيقاتها	------	------	-------	٧٣٥,٠**	٠,٨٠٠**	٠,٧٦٦**	٠,٦٩٥**	٠,٨٥٦**
شبكات التواصل الاجتماعي	------	------	-------	------	٠,٦٨٥**	٠,٧٦٦**	٠,٦٩٥**	٠,٧٨٦**
الأنظمة الإلكترونية	------	------	-------	------	------	٠,٦٩٥**	٠,٧٠٦**	٠,٧٧٧**
البريد الإلكتروني	------	------	-------	------	------	------	٠,٦٩٥**	٠,٧٦٦**
مستحدثات تكنولوجيا التعليم	------	------	-------	------	------	------	------	٠,٨٠٨**
الدرجة الكلية	------	------	------	------	------	------	------	------

ثانيا: ثبات الاستبانة

١- **ثبات ألفا:** تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" على عينة عددها (٣٠) من القادة الأكاديميين، وكانت جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يشير إلى التعامل مع المقياس بدرجة مقبولة من الثقة ،ويوضح جدول(٤) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجانبي الاستبانة (المعرفة – الممارسة)

جدول رقم (٤) قيم معاملات ثبات ألفا لجانبي استبانة الكفايات التكنولوجية

م	البعد	قيم معاملات ثبات الفا	
		جانب المعرفة	جانب الممارسة
١	الحاسوب وبرامجه	0.80	.695
٢	البحث عبر شبكة المعلومات العالمية وتطبيقاتها(الإنترنت)	0.78	.730
٣	الهواتف الذكية وتطبيقاتها	0.82	0.69
٤	شبكات التواصل الاجتماعي	0.40	.650
٥	الأنظمة الإلكترونية	0.47	.132
٦	البريد الإلكتروني	0.83	.660
٧	مستحدثات تكنولوجيا التعليم	0.93	.845
	ثبات كل بعد	٠,٩٣٣	٠,٩٠٩
	الثبات الكلي للجانبين	٠٩٥٧	

٢- **ثبات إعادة التطبيق:**وللتأكد من ثبات استبانة الكفايات التكنولوجية للقادة الأكاديميين قام الباحث بتطبيقها على عينةقوامها (٣٠) من القادة وأعضاء هيئة التدريس ثم أعاد التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع وتم إيجاد قيمة معاملالارتباط للدرجة الكلية بين التطبيقين (٠,٩٤٤) عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس وامكانية الوثوق في استخدامه.

نتائج البحث ومناقشتها:

١- للإجابة عن التساؤل الأول والذي ينص على ما أهمالكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة؟استخدم الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية ويوضح جدول رقم (٥) هذه النتائج

جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للكفايات التكنولوجية مرتبة تنازليا حسب أهميتها للقيادات الأكاديمية

ترتيب الأبعاد حسب المتوسطات	ترتيب الأبعاد حسب لاستبانة	البعد	متوسط المعرفة	الانحراف المعياري للمعرفة	متوسط الممارسة	الانحراف المعياري للممارسة	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري الكلي
١	٦	البريد الإلكتروني	٣,٨٤	٠,٢٥١	٣,٧٠	٠,٣٤٩	٣,٧٧	٠,٢٧٦
٢	٢	البحث عبر شبكة المعلومات العالمية وتطبيقاتها (الإنترنت)	٣,٣٤	٠,٤٣٦	٣,٢٢	٠,٤١٨	٣,٢٨	٠,٤٠٢
٣	٥	الأنظمة الإلكترونية	٣,٣٢	٠,٥٣١	٣,٢١	٠,٤٩٤	٣,٢٧	٠,٤٩٤
٤	١	الحاسوب وبرامجه	٣,٢٨	٠,٤٢٩	٣,٢٠	٠,٣٨٠	٣,٢٤	٠,٣٩١
٥	٤	شبكات التواصل الاجتماعي	٣,٢٨	٠,٦٩٤	٢,٨٣	٠,٦٣٣	٣,٠٦	٠,٦٠١
٦	٣	الهواتف الذكية وتطبيقاتها	٢,٩٣	٠,٧٢٨	٢,٥٩	٠,٦٣٢	٢,٧٦	٠,٦١٥
٧	٧	مستحدثات تكنولوجيا التعليم	٢,٧٧	٠,٦٨٣	٢,٦٩	٠,٦٧٤	٢,٧٣	٠,٦٤٤

يتضح من الجدول أعلاه أن أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادات الأكاديمية من وجهة نظرهم حسب درجة المتوسط الكلي لجانبي المعرفة والممارسة في كل بعد من أبعاد الاستبانة جاءت كما يلي: كفاية البريد الالكتروني بمتوسط (٣,٧٧) وانحراف معياري قدره (٠,٢٥١) ، يليها كفاية البحث عبر شبكة المعلومات العالمية وتطبيقاتها (الإنترنت) بمتوسط قدره (٣,٢٨) وانحراف معياري قدره (٠,٤٣٦) وكانت أقل الكفايات التكنولوجية هي كفاية الهواتف الذكية وتطبيقاتها بمتوسط (٢,٧٦) وانحراف معياري قدره (٠,٧٢٨) يليها كفاية مستحدثات تكنولوجيا التعليم بمتوسط (٢,٧٣) وانحراف معياري قدره (٠,٦٨٣) وهذاما أشار إليه (التركي،١٤٣١هـ:١٥٥) من أهمية التقنية الحديثة والتعليم الالكتروني في ايجاد الخبرات والحوارات عبر قنوات الاتصال الإلكتروني كالبريد الإلكتروني (E-Mail)، ويفسر الباحث ذلك بأن استخدام البريد الالكتروني يعد من أهم الكفايات التكنولوجية على الاطلاق بالنسبة للقيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة من وجهة نظرهم من حيث درجة المعرفة ودرجة الممارسة .

٢- للإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص علىهل توجد علاقة بين درجة المعرفة بكل كفاية ودرجة الممارسة لهذه الكفاية؟استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة الارتباط ما بين المعرفة والممارسة للكفايات التكنولوجية من قبل القيادات الأكاديمية، ويوضح جدول رقم (٦) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين جانبي الممارسة والمعرفة

جدول رقم (٦)قيم معامل ارتباط بيرسون بينجانبي المعرفة والممارسة لاستبانة الكفايات التكنولوجية

الجانب	المعرفة
الممارسة	٠,٨٤٤**
العينة (ن)	٤٥

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تصل إلى (٠,٨٤٤) وهي قيمة دالة وموجبة مما يدل على وجود ارتباط موجب وقوي بين درجة كل من: معرفة القائد الأكاديمي للكفاية وممارسة القائد الأكاديمي لها ، ويفسر الباحث وجود هذا الارتباط بأن القائد الأكاديمي كلما كان لديه معرفة بالكفاية التكنولوجية كلما زادت درجة ممارسته لهذه الكفاية، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "السنيدي" (٢٠٠٠)التي هدفتإلى معرفة درجة توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم ،وقد بينت النتائج إن أهم الكفايات التي توافرت لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وتمارس بدرجة عالية جدا أو عالية،كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة زولر "Zoeller،٢٠٠٢" التي هدفت إلى التعرف على الكفايات التكنولوجية والممارسات القيادية اللازمة لبرامج إعداد مديري التربية والتعليم في تكساس،وأظهرت نتائج هذه الدراسة إن الكفاية التكنولوجية لم تعطى أي أهمية، وأما الممارسات القيادية والاتصال فهما أساسيان.

٣- للإجابة عن التساؤل الثالث والذي ينص علىما درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة.استخدم الباحث النسب المئوية والتكراراتويوضح جدول رقم (٨) هذه النتائج من حيث درجة المعرفة والالمام بها

جدول رقم (٨) يوضح **درجة توافرالمعرفة والممارسة بالكفايات التكنولوجية لدى القيادات الأكاديمية مرتبة تنازلياً في كل بعد حسب التكرارات والنسب المئوية**

أولا: جانب المعرفة									
	الكفاية التكنولوجية	درجة المعرفة							
	البعد الأول: الحاسوب وبرامجه	عالية		متوسطة		منخفضة		منعدمة	
م		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١.	طباعة المستندات	٤٤	٩٧,٨	١	٢,٢	٠	٠	٠	٠
٢.	حفظ الملفات وتسميتها	٤٢	٩٣,٣	٢	٤,٤	١	٢,٢	٠	٠

أولا: جانب المعرفة									
	الكفاية التكنولوجية	درجة المعرفة							
	البعد الأول: الحاسوب وبرامجه	عالية		متوسطة		منخفضة		منعدمة	
م		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٣.	برنامج معالج النصوص الوورد	٤١	٩١,١	٤	٨,٩	٠	٠	٠	٠
٤.	ضغط وفك الملفات	٤٠	٨٨,٩	٤	٨,٩	٠	٠	١	٢,٢
٥.	برنامج العروض التقديمية الباوربوينت	٣٣	٧٣,٣	١١	٢٤,٢	١	٢,٢	٠	٠
٦.	الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL	١٩	٤٢,٢	١٠	٢٢,٢	٥	١١,١	١١	٢٤,٤
٧.	برامج الحماية من الفيروسات	١٩	٤٢,٢	١٩	٤٢,٢	٧	١٥,٦	٠	٠
٨.	برنامج الجداول الرياضية الإكسل	١٥	٣٣,٣	٢١	٤٦,٧	٨	١٧,٨	١	٢,٢
٩.	ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio .	٦	١٣,٣	١٤	٣١,١	٨	١٧,٨	١٧	٣٧,٨
١٠.	برنامج الببلشر	٦	١٣,٣	٧	١٥,٦	١٥	٣٣,٣	١٧	٣٧,٨

البعد الثاني: البحث عبر شبكة المعلومات العالمية وتطبيقاتها(الإنترنت)									
	محركات البحث عبر الإنترنت- GOOGLE) BING-YAHOO-altavista….)	٣٨	٨٤,٤	٧	١٥,٦	٠	٠	٠	٠
	متصفحات الإنترنت MOZILLA) FIREFOX -OPERA-HROME)	٣٤	٧٥,٦	١٠	٢٢,٢	١	٢,٢	٠	٠
	الموسوعة الحرة (wikipedia)	٢٦	٥٧,٨	١٥	٣٣,٣	٣	٦,٧	١	٢,٢
	مميزات البحث المتقدمة التي	٢٦	٥٧,٨	١٤	٣١,١	٥	١١,١	٠	٠

	توفرها محركات البحث عبر الشبكة									
	خدمات تطبيقات جوجل المختلفة	٢٣	٥١,١	٢١	٤٦,٧	١	٢,٢	٠	٠	
	مواقع التخزين السحابي مثل(OPBOX –skype)	٢٣	٥١,١	١٣	٢٨,٩	٤	٨,٩	٥	١١,١	
	الاستبانات والاستفتاءات الإلكترونية	٢٠	٤٤,٤	١٦	٣٥,٦	٨	١٧,٨	١	٢,٢	
	المكتبات العالمية عبر الشبكة	١٥	٣٣,٣	٢٧	٦٠,٠	٣	٦,٧	٠	٠	
	برنامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS)	٨	١٧,٨	١٦	٣٥,٦	١٣	٢٨,٩	٨	١٧,٨	
	قواعد البيانات عبر الشبكة	٧	٣٧,٨	١٨	٤٠,٠	٩	٢٠,٠	١	٢,٢	
البعد الثالث: الهواتف الذكية وتطبيقاتها										
١.	برنامج الواتساب	٤٣	٩٥,٦	٢	٤,٤	٠	٠	٠	٠	
٢.	برنامج التانجو	١٨	٤٠,٠	١٢	٢٦,٧	٨	١٧,٨	٧	١٥,٦	
٣.	برنامج الإنستقرام	١٧	٣٧,٨	١٠	٢٢,٢	٩	٢٠,٠	٩	٢٠,٠	
٤.	برنامج التليجرام	١٧	٣٧,٨	٩	٢٠,٠	١٠	٢٢,٢	٩	٢٠,٠	
٥.	برنامج السناب شات	١٥	٣٣,٣	٨	١٧,٨	٩	٢٠,٠	١٣	٢٨,٩	
٦.	التعلم المتنقل MOBIL LEARNING	١٢	٢٦,٧	١٢	٢٦,٧	١٣	٢٨,٩	٨	١٧,٨	
البعد الرابع: شبكات التواصل الاجتماعي										
١	الصفحة الشخصية على بوابة الجامعة	٣٦	٧١,١	١١	٢٤,٤	٢	٤,٤	٠	٠	
٧.	موقع اليوتيوب	٣١	٦٨,٩	٨	١٧,٨	٢	٤,٤	٤	٨,٩	

٨.	موقع التويتر	٢٧	٦٠	١٢	٢٦,٧	٢	٤,٤	٤	٨,٩
٩.	موقع الفيسبوك	٢٧	٦٠,٠	٩	٢٠,٠	٤	٨,٩	٥	١١,١
١٠	المدونات الإلكترونية	١٠	٢٢,٢	١٥	٣٣,٣	١٣	٢٨,٩	٧	١٥,٦
البعد الخامس: الأنظمة الالكترونية									
١.	نظام الاتصالات الإدارية	٣٥	٧٧,٨	١٠	٢٢,٢	٠	٠	٠	٠
٢.	أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني في الجامعة ك D2L	٢٥	٥٥,٦	١٦	٣٥,٦	٤	٨,٩	٠	٠
٣.	أنظمة حفظ وأرشفة الوثائق إلكترونياً FILE NET – ARAB (DOCS-REDDOT…)	١٤	٣١,١	١٣	٢٨,٩	٩	٢٠,٠	٩	٢٠,٠
البعد السادس : البريد الإلكتروني									
٤.	إرسال واستقبال البريد الإلكتروني	٤٥	١٠٠,٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥.	تحميل وتنزيل الملفات المرفقة بالبريد الإلكتروني	٤٥	١٠٠,٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦.	فتح حساب بريد إلكتروني	٤٠	٨٨,٩	٥	١١,١	٠	٠	٠	٠
٧.	ضغط الملفات لإرفاقها بالبريد الإلكتروني	٤٠	٨٨,٩	٤	٨,٩	١	٢,٢	٠	٠
٨.	إرسال البريد الإلكتروني الجماعي	٣٦	٨٠,٠	٨	١٧,٨	١	٢,٢	٠	٠
٩.	إنشاء مجموعات بريدية	٣٢	٧١,١	٦	١٣,٣	٥	١١,١	٢	٤,٤
البعد السابع : مستحدثات تكنولوجيا التعليم									

١٠	تقنيات التعليم الإلكتروني	١٦	٣٥,٦	٢٤	٥٣,٣	٢	٤,٤	٣	٦,٧
١١	تقنيات السبورة التفاعلية (smartpoard)	١٥	٣٣,٣	١٩	٤٢,٢	١٠	٢٢,٢	١	٢,٢
١٢	تقنيات الفصول الافتراضية	١٤	٣١,١	١٥	٣٣,٣	١١	٢٤,٤	٥	١١,١
١٣	مؤتمرات الفيديو (video conferencing)	١٢	٢٦,٧	١٣	٢٨,٩	١٤	٣١,١	٦	١٣,٣
١٤	تقنيات التدريب الإلكتروني	١١	٢٤,٤	٢٥	٥٥,٦	٦	١٣,٣	٣	٦,٧
١٥	التدوين الصوتي (podcast)	٩	٢٠,٠	٨	١٧,٨	١٥	٣٣,٣	١٣	٢٨,٩
١٦	الإبحار الشبكي عبر الإنترنتweb-quest)	٨	١٧,٨	١٥	٣٣,٣	٦	١٣,٣	١٦	٣٥,٦

ثانيا: درجة الممارسة

	الكفاية التكنولوجية	درجة الممارسة							
	البعد الأول: الحاسوب وبرامجه	**عالية**		**متوسطة**		**منخفضة**		**منعدمة**	
م		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١.	طباعة المستندات	٤٣	٩٥,٦	٢	٤,٤	٠	٠	٠	٠
٢.	حفظ الملفات وتسميتها	٤٣	٩٥,٦	٢	٤,٤	٠	٠	٠	٠
٣.	برنامج معالج النصوص الوورد	٤٠	٨٨,٩	٥	١١,١	٠	٠	٠	٠
٤.	ضغط وفك الملفات	٣٦	٨٠,٠	٨	١٧,٨	٠	٠	١	٢,٢
٥.	برنامج العروض التقديمية الباوربوينت	٢٨	٦٢,٢	١٣	٢٨,٩	٤	٨,٩	٠	٠
٦.	الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL	٢٣	٥١,١	٢٠	٤٤,٤	١	٢,٢	١	٢,٢

٧.	برامج الحماية من الفيروسات	١٢	٢٦,٧	٢٢	٤٨,٩	١١	٢٤,٤	٠	٠
٨.	برنامج الجداول الرياضية الإكسل	١٥	٣٣,٣	١٣	٢٨,٩	٤	٨,٩	١٣	٢٨,٩
٩.	ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio .	٤	٨,٩	١٢	٢٦,٧	٨	١٧,٨	٢١	٤٦,٧
١٠.	برنامج الببلشر	٣	٦,٧	٧	١٥,٦	١٣	٢٨,٩	٢٢	٤٨,٩
البعد الثاني: البحث عبر شبكة المعلومات العالمية وتطبيقاتها(الإنترنت)									
١	محركات البحث عبر الإنترنت- (GOOGLE BING-YAHOO-altavista….)	٣٩	٨٦,٧	٦	١٣,٣	٠	٠	٠	٠
٢	متصفحات الإنترنت (MOZILLA FIREFOX -OPERA-HROME)	٣٧	٨٢,٢	٧	١٥,٦	١	٢,٢	٠	٠
٣	خدمات تطبيقات جوجل المختلفة	٢٥	٥٥,٦	١١	٢٤,٤	٧	١٥,٦	٢	٤,٤
٤	مميزات البحث المتقدمة التي توفرها محركات البحث عبر الشبكة	٢٢	٤٨,٩	١٥	٣٣,٣	٨	١٧,٨	٠	٠
٥	الاستبانات والاستفتاءات الإلكترونية	٢٠	٤٤,٤	١٦	٣٥,٦	٣	٦,٧	٦	١٣,٣
٦	الموسوعة الحرة (wikipedia)	١٩	٤٢,٢	٢٤	٥٣,٣	٢	٤,٤	٠	٠
٧	مواقع التخزين السحابي مثل(OPBOX –skype)	١٣	٢٨,٩	٢٧	٦٠,٠	٤	٨,٩	١	٢,٢
٨	المكتبات العالمية عبر الشبكة	١٢	٢٨,٩	٢١	٤٦,٧	٩	٢٠,٠	٢	٤,٤
٩	برنامج تحليل البيانات	١	٢٨,	٢	٤٨,	٨	١٧,	٣	٦,٧

	الإحصائية(SPSS)	٢	٩	٢	٩		٨		
١٠	قواعد البيانات عبر الشبكة	٦	١٣,٣	١٤	٣١,١	١٣	٢٨,٩	١٢	٢٨,٩
البعد الثالث: الهواتف الذكية وتطبيقاتها									
١.	برنامج الواتساب	٤٣	٩٥,٦	٢	٤,٤	٠	٠	٠	٠
٢.	برنامج التانجو	١١	٢٤,٤	١٠	٢٢,٢	١٢	٢٨,٩	١٢	٢٨,٩
٣.	برنامج التليجرام	١١	٢٤,٤	٩	٢٠,٠	١٠	٢٢,٢	١٥	٣١,٣
٤.	برنامج الإنستقرام	٧	١٥,٦	١٦	٣٥,٦	١١	٢٤,٤	١١	٢٤,٤
٥.	برنامج السناب شات	٧	١٥,٦	١٠	٢٢,٢	١٥	٣١,٣	١٣	٢٨,٩
٦.	التعلم المتنقل MOBIL LEARNING	٦	١٣,٣	١٢	٢٨,٩	٨	١٧,٨	١٩	٤٢,٢
البعد الرابع: شبكات التواصل الاجتماعي									
١	الصفحة الشخصية على بوابة الجامعة	٢٤	٥٣,٣	١٢	٢٨,٩	٣	٦,٧	٦	١٣,٣
٢	موقع اليوتيوب	١٦	٣٥,٦	٢٠	٤٤,٤	٩	٢٠,٠	٠	٠
٣	موقع الفيسبوك	١٦	٣٥,٦	٩	٢٠,٠	١٣	٢٨,٩	٧	١٥,٦
٤	موقع التويتر	١٥	٣١,٣	١٣	٢٨,٩	١٢	٢٨,٩	٥	١١,١
٥	المدونات الإلكترونية	٤	٨,٩	١٢	٢٨,٩	١٧	٣٧,٨	١٢	٢٨,٩
البعد الخامس: الأنظمة الالكترونية									
٣٨	٨٤,٤	٧	١٥,٦	٠	٠	٠	٠		
١٨	٤٠,٠	٢٠	٤٤,٤	٥	١١,١	٢	٤,٤		

١١	٢٤,٤	١٤	٣١,١	١٠	٢٢,٢	١٠	٢٢,٢		
البعد السادس : البريد الإلكتروني									
١٧	إرسال واستقبال البريد الإلكتروني	٤٥	١٠٠,٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٨	تحميل وتنزيل الملفات المرفقة بالبريد الإلكتروني	٤٥	١٠٠,٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٩	فتح حساب بريد إلكتروني	٤١	٩١,١	٤	٨,٩	٠	٠	٠	٠
٢٠	ضغط الملفات لإرفاقها بالبريد الإلكتروني	٣٩	٨٦,٧	٤	٨,٩	٢	٤,٤	٠	٠
٢١	إرسال البريد الإلكتروني الجماعي	٢٦	٥٧,٨	١٢	٢٦,٧	٥	١١,١	٢	٤,٤
٢٢	إنشاء مجموعات بريدية	٢٠	٤٤,٤	١٣	٢٨,٩	٩	٢٠,٠	٣	٦,٧
البعد السابع : مستحدثات تكنولوجيا التعليم									
٢٣	تقنيات التعليم الإلكتروني	١٦	٣٥,٦	٢٠	٤٤,٤	٧	١٥,٦	٢	٤,٤
٢٤	مؤتمرات الفيديو video (conferencing)	١٤	٣١,١	١٤	٣١,١	١٣	٢٨,٩	٤	٨,٩
٢٥	تقنيات الفصول الافتراضية	١١	٢٤,٤	٢٠	٤٤,٤	١٣	٢٨,٩	١	٢,٢
٢٦	تقنيات السبورة التفاعلية (smartpoard)	١٠	٢٢,٢	٢٥	٥٥,٦	٦	١٣,٣	٤	٨,٩
٢٧	تقنيات التدريب الإلكتروني	١٠	٢٢,٢	١١	٢٤,٤	١٦	٣٥,٦	٨	١٧,٨
٢٨	التدوين الصوتي (podcast)	٦	١٣,٣	١٧	٣٧,٨	٨	١٧,٨	١٤	٣١,١
٢٩	الإبحار الشبكي عبر الإنترنت (web quest)	٤	٨,٩	١٥	٣٣,٣	١٣	٢٨,٩	١٣	٢٨,٩

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة توافر الكفايات التكنولوجيةلدى القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة من حيث المعرفة والالمام تراوحت ما بين العالية والمتوسطة والمنخفضة والمنعدمة حيث كانت أعلى درجة معرفة هي بكفاية إرسال واستقبال البريد الإلكتروني بنسبة ١٠٠% ، يليها كفاية تحميل وتنزيل الملفات المرفقة بالبريد الإلكترونيبنسبة ١٠٠% وذلك في البعد السادس (البريد

الالكتروني) ، يليها كفاية طباعة المستندات بنسبة (٩٧,٨) وذلك في البعد الأول (الحاسوب وبرامجه) وكانت أقل نسبة معرفة بكفاية برنامج الببلشر منعدمة بنسبة (٣٧,٨) وذلك في البعد (الحاسوب وبرامجه)، يكافئها المعرفة بكفاية ملف الانجاز الالكتروني بنفس النسبة (٣٧,٨) .

كما يتضح من الجدول ذاته في جانب الممارسة أن درجة ممارسة الكفايات التكنولوجيةلدى القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعتراوحت ما بين العالية والمنعدمة حيث كانت أعلى درجة ممارسة هي لكفاية إرسال واستقبال البريد الإلكتروني بنسبة ١٠٠%، ويكافئها كفاية تحميل وتنزيل الملفات المرفقة بالبريد الإلكترونيبنسبة ١٠٠% وذلك في البعد السادس (البريد الالكتروني)، يلهماطباعة المستندات بنسبة ٩٥,٦%من البعد الأول(الحاسوب وبرامجه، وبرنامج الواتس أب بدرجة عالية وبنفس النسبة ٩٥,٦% من البعد الثالث (الهواتف الذكية وتطبيقاتها) ، وكانت أقل نسبة ممارسة لكفاية برنامج الببلشر منعدمة بنسبة (٤٨,٩%) يليها كفاية ملف الانجاز الالكتروني بنسبة (٤٦,٧%) وذلك في البعد الأول (الحاسوب وبرامجه)، ويفسر الباحث ذلك بأن التواصل من خلال البريد الإلكتروني مع جميع جهات الارتباط بالقائد الأكاديمي في الاتجاه الصاعد أو الهابط من السلم الإداري من أكثر المهام التي يمارسها القائد وبصفة مستمرة بهدف سرعة الإنجاز والرد على المعاملات والاستفسارات وما يترتب على ذلك من تحميل وتنزيل للملفات المرفقة بالبريد وإنشاء المجموعات البريدية وغيرها من الكفايات ذات العلاقة بالبريد الإلكتروني، ويتبع ذلك طباعة المستندات الواردة بالبريد الإلكتروني أو من صفحات مستندات الوورد، من جانب آخر وبنفس الدرجة نجد حاجة القيادي لتوظيف قنوات التواصل السريعة وسهلة الوصول والمتوفرة لدى الجميع والاقتصادية في نفس الوقت كبرنامج الواتس أب في التواصل والتوجيه والإحاطة بصفة يومية وأحياناً تكون لحظية، لذا فإن تلك الحاجة المستمرة أنتجت زيادة المعرفة بالكفاية وترتب على ذلك كثرة الممارسة والاستخدام لهذه القنوات في التواصل فكثرة المران تؤدي إلى زيادة المعرفة وزيادة المعرفة تؤدي إلى كثرة الاستخدام وزيادة الألفة بين القائد والوسيلة، في حين إن الحاجة لبرنامج الببلشر في العمل الإداري تكاد تكون محدودة وقليلة التكرار ومثل ذلك ملف الإنجاز الذي قد تكون مرات استخدامه معدودة ومحدودة خلال عام دراسي كامل، مما يفسر ضعف المعرفة والممارسة لهاتين الكفايتين من قبل القيادات الأكاديمية بالجامعة.

٤- للإجابة عن التساؤل الرابع والذي ينص على:هل تختلف درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى القادة الأكاديميون بجامعة المجمعة باختلاف النوع (ذكور- إناث)؟استخدم الباحث اختبار- ت لعينتين مستقلتين Independent Samples Test(T-Test)؛ لتحديد الفروق واتجاهها، كما هو يوضح ذلك جدول رقم (٩)

جدول رقم (٩) يوضحقيمة (ت) ودلالتهاالإحصائية حول تحديد درجة معرفة وممارسة القيادات الأكاديمية للكفايات التكنولوجية ، تبعاً لمتغير الجنس

الكفاية التكنولوجية	النوع	العدد ن=٤٥	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دلالة (ت)	اتجاه الفروق
المعرفة	ذكر	٢٦	٣,١٨	٠,٣٨١	-١,٣٦٧	٠,١٧٩ غير دالة	-
	أنثى	١٩	٣,٣٥	٠,٤٣٢			-
الممارسة	ذكر	٢٦	٢,٩٩	٠,٣٠٥	-١,٧٤٠-	٠,٠٨٩ غير دالة	-
	أنثى	١٩	٣,١٨	٠,٤٣٦			-

بالنظر إلى الجدول .رقم (١٠) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير النوع(ذكور- إناث) بين آراء مجتمع الدراسة حول درجة معرفة وممارسة القيادات الأكاديمية للكفايات التكنولوجية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسةعودة "٢٠١٠" هدفت إلى التعرف على درجة توافر الكفايات الإدارية لدى مديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا ، وأوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات الإدارية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور،كما يختلف أيضا مع نتيجة دراسةأوون "Onn،٢٠١٠" التي هدفت إلى الكشف عن مدى توافر الكفايات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الماليزية وتطبيقاتها في نموهم المهني، وأظهرت نتائجهاوجود فروق دالة إحصائيا لصالح المديرين الذكور في جميع الكفايات ويمكن تفسير ذلك بأن الأعمال الإدارية التي تمارسها القيادات الأكاديمية وما يرتبط بها من مهارات تكنولوجية وكفايات لازمة لهذا العمل لا تختلف باختلاف النوع حيث أن البرامج التدريبية اللازمة للكفايات متاحة للجنسين بنفس الدرجة وكذلك الحاجة لممارسة هذه الكفايات مطلوبة من الجميع بنفس الدرجة لكافة قيادات الجامعة باختلاف الجنس .

٥- للإجابة عن التساؤل الخامس والذي ينص على:هل تختلف درجة توافر الكفايات التكنولوجية باختلاف سنوات الخبرة لدى القيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة؟استخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه(One-Way Analysis Of Variance)؛ لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إجابات عينة البحث في جانبي المعرفة والممارسة للكفايات التكنولوجية ،بالنسبة لمتغير الخبرة، ويوضح جدول رقم (١٠) هذه النتائج:

جدول رقم (١٠): يوضح قيمة (ف) النسبية ودلالتها الإحصائية لإجابات عينة البحث حول تحديد درجة معرفة وممارسة القيادات الأكاديمية للكفايات التكنولوجية ،تبعاً لمتغير الخبرة

الكفاية التكنولوجية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) النسبية	مستوى الدلالة
المعرفة	بين المجموعات	٠٧٥٦	٢	٠,٣٧٨	٢,٤٢٢	٠,١٠١ غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	داخلالمجموعات	٦,٥٥٦	٤٢	٠,١٥٦		
	المجموع	٧,٣١٢	٤٤	ــ		
الممارسة	بين المجموعات	٠,٨٥٢	٢	٠,٤٢٦	٣,٣٧٧	٠,٠٤٤ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٥,٢٩٦	٤٢	٠,١٢٦		
	المجموع	٦,١٤٨	٤٤	ــ		

بالنظر إلى الجدولرقم (١٠) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تُعزى للخبرة حول درجة معرفة القيادات الأكاديمية للكفايات التكنولوجية، بينما يتضح أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تُعزى للخبرة حول درجة ممارسة القيادات الأكاديمية للكفايات التكنولوجية.

ولمعرفة اتجاهات الفروق الناتجة من الجدول السابق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد موقع الدلالة (وجهة الفروق بين المتوسطات) بين عينة البحث ويوضح جدول رقم (١١) هذه النتائج:

جدول رقم (١١): يوضح اتجاهاه الفروق في درجة ممارسة القيادات الأكاديمية للكفايات التكنولوجية تبعاً لمتغير الخبرة باستخدام اختبار شيفيه

م	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للخبرة	المتوسط	من١– ٥ سنوات	أكثر من ٥ – ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
١	من١– ٥ سنوات	٢,٩٧٥٩	ــ	٠,٣٥٢٧١*	٠,٢١٣٠٣
٢	من ٥ – ١٠ سنوات	٣,١٨٨٩	٠,٣٥٢٧١*	ــ	٠,١٣٩٦٨
٣	أكثر من ١٠ سنوات	٣,٣٢٨٦	٠,٢١٣٠٣	٠,١٣٩٦٨	ــ

بالنظر إلى الجدول .رقم (١١) يتضح أن نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط المجموعة الأولى أصحاب الخبرة (من١- ٥ سنوات) والمجموعة الثانية أصحاب الخبرة (من ٥ - ١٠ سنوات) لصالح المجموعة الثانية ذات المتوسط الأكبر الذي بلغ (٣,١٨٨٩) ويفسر الباحث ذلك بأن الخبرة التراكمية التي تفوقت بها المجموعة الثانية عن المجموعة الأولى جعلت منها أكثر ممارسة للكفايات وهو أمر طبيعي ومنطقي حيث كلما زادت الخبرة في العمل القيادي كلما زادت ممارسة الكفايات القيادية التكنولوجية حتى لو كانت درجة المعرفة للكفاية لا تختلف كثيراً بين المجموعتين.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:

١- الاستفادة من قائمة الكفايات التكنولوجية التي توصلت إليها الدراسة عند وضع معايير ترشيح قيادات العمل الأكاديمي بالجامعة.

٢- تدريب القيادات الأكاديمية على رأس العمل على الكفايات التكنولوجية خاصة ما كشفت نتائج الدراسة عن ضعف الإلمام بها.

٣- ربط ترقية أعضاء هيئة التدريس بإتمام حضور عدد من البرامج التدريبية المرتبطة بالكفايات التكنولوجية.

٤- إعطاء درجات إضافية للقيادات الأكاديمية المتمكنة من الكفايات التكنولوجية عند التقدم للترقية من رتبة لأخرى.

٥- التوسع في استخدام التطبيقات التكنولوجية وتوظيفها في العمل الإداري تسهيلاً للعمل وتسريعاً للإجراء.

٦- تشجيع الدراسات المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في العمل الأكاديمي عموماً والعمل الإداري خصوصاً لما يحققه توظيف التكنولوجيا من ترشيد للوقت والجهد والمال.

مقترحات البحث:

في سبيل تطوير الكفايات التكنولوجية للقيادات الأكاديمية،ومن خلال ما توصل إليه هذا البحث؛ يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

١- الكفايات التكنولوجية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في عصر مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

٢- أثر برنامج تدريبي مبني على الكفايات التكنولوجية في تحسن أداء القيادات الأكاديمية.

٣- المتطلبات التكنولوجية لتطبيق الاتجاهات الحديثة للإدارة في الجامعاتالسعودية.

٤- متطلبات التحول التكنولوجي في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

المراجع:

المراجع العربية

- **باخذلق ، رؤى (٢٠١٠ م) الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الإحياء بالمرحة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .**
- برونر، خوسيه (٢٠٠١م) العولمة والتعليم والثورة التكنولوجية ، مجلة مستقبليات ، العدد (١١٨) ، مكتب التربية الدولي ، جنيف.
- التركي ، عثمان (١٤٣١هـ) متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مجلة العلوم الأكاديمية والنفسية ، المجلد (١١) ، العدد (١) ، كلية التربية ،جامعة البحرين .
- الدريج ، محمد ؛ جمل، محمد جهاد (٢٠٠٥)التدريس المصغر : التكوين والتنمية المهنية للمعلمين، العين ، دار الكتاب الجامعي.
- الدويكات ،سناء (٢٠١٧) مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي متاح على الصفحة =https://www.google.com.sa/search?safe=strict&q
- زيتون ،محيا (١٩٩٧م) مستقبل التعليم في الوطن العربي في ظل استراتيجية إعادة الهيكلة الرأسمالية ، المجلة العربية للتربية العدد (١) ، المجلد (١٧) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- زين الدين، محمد (١٤٢٨هـ) كفايات التعليم الالكتروني ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع – جدة .
- سالم، أحمد محمد(٢٠٠٩م)الوسائل وتقنيات التعليم٢(المفاهيم . المستحدثات . التطبيقات)،الطبعة الأولى، الرياض،مكتبة الرشد.
- السحيباني؛ نوال بنت صالح (٢٠٠٩م) إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونيةفي الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر القيادات التربوية، رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- السنيدي؛ سعيد بن راشد (٢٠٠٠م)الكفايات التقنية التعليمية لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوسومدى ممارستهم لها، دراسة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، قسم تقنيات التعلم: الأردن.
- طعيمة، رشدي أحمد(١٩٩٩) المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه. مصر: دار الفكر العربي.
- الطويل، هاني (١٩٩٨م) الإدارة التربوية والسلوك المنظمي: سلوك الأفراد والجماعات في المنظمة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العتيبي ، منصور (١٤٣٢هـ)الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية في نجران والخرج ، بحث منشور في المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ،العدد (٧٧) .
- العتيق ، منال عبدالعزيز (٢٠١١م) الكفايات التكنولوجية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض ومدى ممارستهن لها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية: الاردن.
- العواملة ، نائل (١٤٢٣هـ) نوعية الإدارة والحكومة الإلكترونية في العالم الرقمي ، "دراسة استطلاعية" ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد (١٥) ، العلوم الإدارية (٢) ،جامعة الملك سعود .
- عودة، هديل (٢٠١٠م) الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الفار، إبراهيم (٢٠٠٣م)فاعلية استخدام الإنترنت في تحصيل طلاب الجامعة للإحصاء الوصفي وبقاء أثر التعلم وعلاقة ذلك بالجنس، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات،كلية التربية ببنها،جامعةالزقازيق، المجلد(٥) يوليو ١- ٣٤ .
- قوقزة، سليمان (٢٠٠٣م) مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرش وممارستهم لها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- لال ، زكريا (٢٠٠٠م) أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، مجلة التعاون ، العدد (٥٢) ، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

- المالكي، فهد (٢٠٠٦م) الكفايات الإدارية والفنية المتوافرة لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المديرين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط ط ٤ (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م).
- محمد، خميس (٢٠٠٣م) الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولي اللازمة لتدريس التربية الرياضية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث .المجلد١٧(٢).عمان. الأردن.
- المطيري ، جاسم (٢٠١١م) درجة امتلاك مدراء مراكز مصادر التعلم للكفايات الإدارية والتقنية وعلاقتها باستخدام المعلمين لهذه المراكز في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- نجم، نجم عبود (٢٠٠٩) الإدارة والمعرفة الإلكترونية، عمان ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ياسين، سعد غالب(٢٠٠٥) الإدارة الإلكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية، الرياض، معهد الإدارة العامة.
- يونس،طارقشريف(٢٠٠٣م) رؤيةاستراتيجيةنحوتأهيلالقياداتالأكاديميةللإدارةالالكترونية : المتضمنات والممكنات،الملتقىالعربيلتطويرأداءكلياتالإدارةوالتجارةفيالجامعاتالعربية ،المنظمةالعربيةللتنميةالإدارية – سوريا ، حلب :المنظمةالعربيةللتنميةالإدارية.

المراجع الأجنبية

- Davis, D,(1997) Teachers and Principals Perception of Teachers InserviceNeeds. Dissertation AbstractIntern-ational,45,3,815-A.
- Hornbacher, J. D. "2007". Elementary school administrator technology skills and their impact on teacher technology integration competencies, Unpublished Doctoral Dissertation, The University of North Dakota,USA, www. proquest.umi.com/login
- IBSTPI, International Board of Standards for Training, Performance and Instruction (2006). Instructor competencies. Retrieved anddownloadedjune 25, 2006.
- Koksal, B. "2011". School Principals' Technology Leadership Competency and Technology Coordinatorship. Educational Sciences: Theory&Practice, 11 "1", 208213-

- Onn, S. "2010". Competencies of Secondary School Heads of Departments: Implications on Continuous Professional Development. European Journal of Social Sciences, 14 "3", 464470.-
- Onn, S. "2010". Competencies of Secondary School Heads of Departments: Implications on Continuous Professional Development. European Journal of Social Sciences, 14 "3", 464470-.
- Stuart, L., Mills, A., and Remus, U. "2009". School leaders, ICT competence and championing innovations. Computers&Education, 53 "1", 733–741.
- Zoeller, M. F. "2002". Leadership practice and technolocogytechnolocogy competencies critical to an effective superintendent preparation program, Unpublished Doctoral Dissertation, Texas A&M, University Commerce,USA,www.proquest. uni.com /login

Technological Competencies Required for Academic Leaderships at Majmaah University under the innovations of information and communication revolution

Prepared by:

Zafer bin Ahmad Musleh Al Garni

Assistant Professor, Curriculums and Education Technology Department, College of Education, Al Zulfi, Majmaah University.

Abstract:

This study aims at identifying the most important technological competencies required for academic leaderships, and identifying the level of their knowledge of these competencies and the degree of their

practice. It also aims at revealing the correlation between each competency's level of knowledge and leaderships' practice of these competencies, and the existence of statistically significant differences between knowledge levels and the practice of the technical competencies regardless of type or experience. Study population consisted of (45) Academic Leaderships, (5) of which are Deans, (6) Assistant Deans, (8) Departments' Heads and Supervisors, (6) Coordinators, and (20) Unit Supervisors. The researcher used the questionnaire as a tool to collect required data about knowledge level and each academic leadership's practice of the academic competencies which are (47) competencies divided into (7) scopes.

The researcher has reached number of results as following:

- The most known and practiced technological competencies by the leaderships were sending and receiving emails, uploading and downloading emails' attachments, and finally printing documents and using WhatsApp Application.
- The least known and practiced technological competencies by the leaderships were using the Publisher Program, utilizing E-portfolio, podcasting, and Snap Chat Application.
- There was a positive correlation between the level of the leadership's competencies knowledge and their practice and utilization of the competencies.
- There are statistically significant differences between the levels of academic leaderships' practices of technological competencies according to experience.

In light of the study results, the researcher recommended availing list of technological competencies that were identified through this study upon setting leaderships' nomination criteria in the university. Also, the researcher recommended linking faculties' promotion to the completion of number of training programs that address technological competencies when applying for an academic promotion.

Moreover, the researcher suggested conducting more researches about the impact of a training program that is based on technological competencies in improving the performance of academic leaderships, and the technological alteration in Saudi universities in light of Saudi Arabia's Vision 2030.